المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 15002
المسلسل : 8

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة التحدي والإنجاز

المصـــــدر :	عكاظ - ملحق خاص		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	15002
الصفحـات :	4	المسلسل :	8

أمة تنشر الإسلام وتشاطر العالم صناعة الرخاء

*صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز **

نحمد الله كثيراً ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ونصلي على سيد البشرية محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

يطيب لنا بهذه المناسبة العزيزة على نفوسنا جميعاً بل ويسعدنا بمناسبة اليوم الوطني لبلادنا (المملكة العربية السعودية) والذي يصادف كل عام الاول من الميزان أن اشارك بهذه المناسبة الوطنية الغالية والتي تذكرنا بكفاح الآباء والأجداد.

إن اليوم الوطني الذي نستذكره كل عام يعيد لنا أمجاد أمتنا وبطولات رجالاتنا تحت قيادة جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- ورجاله المخلصين من أبناء هذا الوطن العزيز. وتمر بنا هذا العام هذه الذكرى الجميلة والعالمان العربي والاسلامي يعيشان حالة استثنائية بسبب الاوضاع العالمية في كل بقاع الأرض وحق لهذه الذكرى أن تحملنا على التمسك بوحدة أرضنا وتماسك شعبنا وتلاحمنا والحيلولة دون نفاذ أي متربص حاقد ينازعنا أمننا واستقرارنا وتلاحمنا مع قادتنا واليوم الوطني الذي نعيش عبقه يصل حاضرنا المشرق بماضينا المجيد لقد لملم المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الجزيرة العربية الممزقة انذاك وصنع من شتاتها أمة قائمة بالقسط تخدم المقدسات وتطهر بيته العتيق للطائفين والعاكفين والركع السجود وتنشر الاسلام بالحكمة

الأمير فيصل بن بندر

والموعظة الحسنة وتشاطر العالم صناعة الأمن والرخاء. تقيل العثرات وتدفع غوائل الجوع وتشد من أزر المنكوبين وتأخذ بيد المستضعفين تحكم شرع الله نصاً وروحاً وتقيم الصلاة وحدود الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر متمثلة قوله سبحانه وتعالى (الذين إن مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) ولهذا استحقت أن تسمى (بمملكة الانسانية) حيث يدير دفتها زعيم عظيم حكيم بارع في أصول الحكمة والعقل والسياسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله.

لقد كان يوم التوحيد والتأسيس لهذا الكيان العظيم يوماً مشهوداً بالتاريخ انطلقت معه قوافل البناء الحضاري وحين قضى المؤسس عليه رحمة الله نجبه تواصلت الراية من بعده لأبنائه مترسمين خطاه والتف من حولهم أبناء رجال الملك عبدالعزيز وجموع المواطنين حيث رأوا فيه القائد المحنك والحاكم العادل والامام الملهم ومدرسة الملك عبدالعزيز أنجبت حكاماً لشعب يحبهم ويحبونه وها نحن اليوم بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسدد خطاه وسمو سيدي ولي عهده الأمين نعيش حالة من الاستقرار والأمن والرخاء وسط عالم يموج بالفتن والكوارث والحروب ومما أفاء الله على بلادنا من نعم لا تعد ولا تحصى فهي بذلك لم تنس ما يتعرض له اخواننا في الدم والعقيدة وأشقاؤنا في الدين واللغة وكنا معهم بالعسر واليسر والمنشط والمكره نصلح ذات البين ونقيم جسوراً جوية من المساعدات للمحتاجين والمتضررين منهم ونحترم العهود والمواثيق الدولية.

وما نعيشه اليوم بفضل الله من بناء حضاري وتعليم وعمران وحضارة وأمن ورخاء انه ناتج ذلك اليوم المبارك الذي اعلن فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد المملكة العربية السعودية ولا يسعنا ونحن نشهد هذه الانجازات الا ان نعرف لذوي الفضل فضلهم وان نحافظ على هذا المنجز تحت راية التوحيد وقيادة ملك الانسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الامين الامير سلطان الخير والعطاء المتدفق ونشكر الله على نعمه ظاهرة وباطنة. نسأل الله أن يديم على بلادنا ما تنعم به من أمن ورخاء واستقرار ورغد عيش انه سميع مجيب.

* أمير منطقة القصيم